

إلى سلام بين إسرائيل وبين الدول العربية كافة، عبر صفقة واحدة، هي محاولة مكتوب لها الفشل، ومستحيلة» (دافار، ٢٩/١٠/١٩٨٧).

• أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، في حديث مع المراسلين الأجانب في القدس، عن أن إيران هي صديقة حميمة لإسرائيل، وليس في نية إسرائيل تغيير موقفها تجاه طهران، لأن حكم الخميني لن يدوم إلى الأبد. وأضاف رابين: «يجب أن لا ننسى أنه كانت لنا علاقات ودية مع طهران، خلال سنوات عديدة، وأن الإيرانيين قاموا، في الفترات الصعبة، على غرار أزمة النفط في العام ١٩٧٢، بمساعدتنا» (هآرتس، ٢٩/١٠/١٩٨٧).

• بدأ الجيش الإسرائيلي بوضع دبابات سوفياتية الصنع من طراز تي ٥٥ معدلة في خدمة جيش جنوب لبنان، بعد أن كانت عشرات الدبابات القديمة من طراز تشيرمان تستخدم من قبل جيش جنوب لبنان حتى عهد قريب. وقد تقرر تسليم هذا الجيش دبابات تي ٥٥، من أجل انعاش سلاح المدرعات فيه، وتعزيزه، وجعله قادراً على الحلول مكان القوات الإسرائيلية في معظم المهمات الامنية الجارية في جنوب لبنان (دافار، ٢٩/١٠/١٩٨٧).

١٩٨٧/١٠/٢٩

• نسفت بيوت الفدائيين الاربعة الذين قتلوا في الاشتباك الذي وقع مع قوات الأمن الإسرائيلية في قطاع غزة خلال الشهر الجاري. وقد أثارَت هذه العملية أعمال احتجاج في غزة، حيث رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة في شارع الوصدة؛ كما قام المتظاهرون بتحطيم زجاج سيارة أخرى؛ وأصيب سائق سيارة ثالثة في شارع عمر المختار. وقد اعتقل عشرون شخصاً (دافار، ٣٠/١٠/١٩٨٧).

• أعلن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (أبو جهاد)، أن الاتصالات غير المباشرة بين م.ت.ف. وسوريا كانت ايجابية على طريق الوصول إلى حوار مباشر؛ غير أن دمشق ما زالت مترددة - كما قال المسؤول الفلسطيني - ومن غير المنتظر حصول تطورات هامة، قبل إنعقاد القمة العربية الطارئة (الشرق الأوسط، ٣٠/١٠/١٩٨٧).

• في إطار زيارته لبريطانيا، التقى رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، عدداً من البرلمانيين البريطانيين، من مختلف

الثوري لحركة «فتح»، أبو داود، قد زار دمشق لمدة استمرت عشرة أيام، أجرى خلالها لقاءات مع مسؤولين سوريين ومع قيادات فلسطينية تجعل من دمشق مقراً لها (الشرق الأوسط، ٢٨/١٠/١٩٨٧).

١٩٨٧/١٠/٢٨

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في الجزائر، مع مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد شريف مساعدي، واستعرض معه تطورات القضية الفلسطينية، وأوضاع الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، والوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان؛ كما بحثا في الحرب العراقية - الايرانية، وسبل انجاح القمة العربية الطارئة (وفا، ٢٨/١٠/١٩٨٧). بعد الجزائر، وصل عرفات، إلى الرباط في زيارة رسمية، من المقرر أن يلتقي، خلالها، بالملك المغربي، الحسن الثاني. وزيارة عرفات للمغرب، هي الأولى منذ أصدر الملك المغربي أمره إلى المغاربة كافة بمقاطعة النشاطات التي تشارك فيها م.ت.ف. وذلك رداً على قرارات المجلس الوطني في دورته الاخيرة (الرأي، ٢٩/١٠/١٩٨٧).

• جرح طالب من جامعة بيت لحم جروحاً بليغة في رأسه، جراء اطلاق جنود اسرائيليين النار باتجاهه، في أثناء قيامهم بتفريق تظاهرة عنيفة نظمها الطلاب بالقرب من الحرم الجامعي (هآرتس، ٢٩/١٠/١٩٨٧).

• في إطار برنامج زيارته لبريطانيا، التقى رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، مع عدد من الصحافيين البريطانيين، وأجاب، خلال اللقاء، عن الاسئلة التي وجهت اليه حول القضايا المتعلقة بالمسألة الفلسطينية. كما اجتمع القدومي ببعض الفعاليات من الجالية الفلسطينية في بريطانيا (وفا، ٢٨/١٠/١٩٨٧).

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، تعليقاً على جهود وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، الرامية إلى تقريب وجهات النظر والسير قدماً بمسار السلام في المنطقة، ان هذه الجهود قد فشلت. «وأقول، بأسف، انني لا أرى أي أمل في إنطلاقة قريبة نحو اجراء محادثات سلام مع أي دولة عربية من بين جيراننا». وعبر رابين عن شكه في تحقيق فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، ان قال: «ان محاولة التوصل